

التوازن والعدالة نهج «مجموعة الإمارات» في ملف المرأة



المتمثل في تبني مهمة #Embrace Equity «طيران الإمارات» في يوم المرأة العالمي على موضوع 2023 واضحة لصياغة ثقافات عمل شاملة، تزدهر فيها مهن المرأة ويُحتفل بإنجازاتها، وذلك من خلال المناقشات حول المساواة في الأجور، والمستويات القياسية من الترقبات النسائية وإتاحة الوصول إلى تدريب «التحيز اللاوعي» على مستوى الشركة.

ويعمل لدى «مجموعة الإمارات» أكثر من 23 ألف امرأة، أي نحو 41% من إجمالي القوى العاملة في «طيران الإمارات» حول العالم وفي «دناتا» داخل الإمارات. ويشهد هذا العدد الكبير مساراً تصاعدياً في 2023 مع استمرار عمليات التوظيف. وتشغل المرأة 39.7% من المناصب الإدارية المتوسطة والعليا عبر الدرجات الأساسية في المجموعة.

وأكدت «طيران الإمارات» مؤخراً التزامها بالتوازن بين الجنسين، من خلال التوقيع رسمياً على تعهد مجلس الإمارات للتوازن بين الجنسين، ودعم جهود حكومة الإمارات لرفع نسبة تمثيل المرأة في المناصب الإدارية المتوسطة والعليا

بحلول 2025. ويدعم هذا التعهد هدف التنمية المستدامة للأمم المتحدة لتحقيق المساواة بين الجنسين وتمكين جميع النساء والفتيات. ووافقت «مجموعة الإمارات»، في إطار هذا التعهد، على دعم عمل المجلس من خلال مشاركة البيانات وأفضل الممارسات، بالإضافة إلى الحفاظ على مراجعة داخلية مستمرة لسياسات المجموعة وممارساتها وإجراءاتها.

وتضم «مجموعة الإمارات»، بالإضافة إلى شركات أخرى، كلاً من «طيران الإمارات»، أكبر ناقلة دولية في العالم، و«دناتا»، إحدى أكبر مزودي الخدمات الجوية في العالم، وتعدّ المجموعة وجهةً مفضلةً للعمل في الإمارات، وتتميّز بهيكل قوي للمكافآت والمزايا، فضلاً عن الرواتب غير الخاضعة للضرائب.

وتتسم المكافآت والمزايا في المجموعة بالشفافية للرجال والنساء الذين يقومون بالأدوار ذاتها، بينما تُقدّم فئات ومجالات الرواتب على أساس الخبرة من دون تأثير أو فوارق بين الجنسين.

سجلّ الترقيات

استحوذت المرأة في «مجموعة الإمارات» على 56% من إجمالي الترقيات خلال الأشهر الـ 12 الماضية، وهو أعلى معدل على الإطلاق حتى الآن. وحصل العديد من النساء، اللاتي يشغلن مناصب قيادية، على ترقيات متعددة خلال عملهن في المجموعة منذ أكثر من عقد من السنوات.

وتوفر المجموعة لموظفيها نطاقاً واسعاً من الدورات التعليمية وفرص التعلم، بالإضافة إلى التدريب الشخصي على جملة من الموضوعات. ومسار التعلم متاح للجنسين من غير تحييز على بوابة «مهارات المستقبل» الخاصة بالمجموعة التي أطلقت حديثاً. وتتضمن رحلة التعلم المخصصة التي صممتها «مجموعة الإمارات» 6 وحدات، بما في ذلك كسر التحيز، وتقييم التقاطع، وأصوات النساء، والتنوع والمساواة والشمول، والتحالف وثقافة الانتماء. وأكمل الرحلة بالفعل أكثر من 500 عضو في دائرة الموارد البشرية. والدورة التدريبية متاحة أيضاً لموظفي جميع إدارات المجموعة لإكمالها في وقتهم الخاص. وتتمتع المرأة في المجموعة أيضاً بإمكانية الوصول إلى سلسلة من البرامج القيادية التنفيذية، وفرص لإكمال المؤهلات التعليمية الدولية بدعم مالي من المجموعة.

الاحتفال بالإنجازات

بالإضافة إلى الترقيات، تكافئ «مجموعة الإمارات» وتقدر موظفيها من خلال برنامج «جوائز نجم»، وهو برنامج لتقدير المساهمات البارزة عبر المجموعة، ويهدف إلى تعزيز الشعور بالانتماء والتقدير، ويحفز ويلهم ويمكّن العاملين لتحقيق الأهداف المرسومة وتجاوزها. وتُمنح «جوائز نجم» في أي وقت، ما يوفر أمام الموظفين خيارات لمبادلتها بمبالغ نقدية أو قسائم سفر وبطاقات هدايا وغيرها. وتُدوّن «جائزة نجم» أيضاً في ملف الموظف كأحد أبرز الإنجازات. واستأثرت المرأة، خلال الأشهر الـ 12 الماضية، بنسبة 35% من الجوائز.

نظرة مستقبلية

يوفر فرصةً لتوحيد الاتجاه #Embrace Equity تدرك «مجموعة الإمارات» أن موضوع يوم المرأة العالمي هذا العام وتحفيز النشاط، من خلال إنشاء إطار عمل هادف لمضاعفة الجهود. والتزمت المجموعة بتوقيعها على تعهد «مجلس الإمارات للتوازن بين الجنسين بإدخال مزيد من تدابير الامتثال لمنع التحيز في عمليات التوظيف، وتحديد وتطوير

والعمل على تعاقب القيادات النسائية في المجموعة، ومراجعة السياسات لإعطاء أولوية للمساواة بين الجنسين في الممارسات والإجراءات، ومواصلة مراجعة حالة الأجور بين الجنسين لضمان الإنصاف ومنع التحيز اللاواعي.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.